

البحث الثامن :

تعريب وتقنين إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (SF-CTQ)
على عينة من البالغين بالمملكة العربية السعودية

إعداد :

د. شعاع أحمد دردوم

أستاذ إرشاد الصحة النفسية الإكلينيكية المساعد
قسم علم النفس، جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

تعريب وتقييم إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (SF-CTQ) على عينة من البالغين بالمملكة العربية السعودية

د. شعاع أحمد دردوم

أستاذ إرشاد الصحة النفسية الإكلينيكية المساعد
قسم علم النفس، جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

يعتبر إستبيان صدمة الطفولة - النموذج المختصر (Childhood Trauma Questionnaire- Short Form CTQ- SF) من إعداد Bernstein et al (2003) تقرير ذاتي يكشف عن صدمة الطفولة بأثر رجعي. صُمم للكشف عن سوء المعاملة المرتبط بمرحلة الطفولة لدى البالغين من خلال (٢٨) عبارة تم توزيعها على خمس أبعاد: الاعتداء الجسدي، الاعتداء العاطفي، الاعتداء الجنسي، الإهمال الجسدي، الإهمال العاطفي. يعتبر إستبيان صدمة الطفولة - النموذج المختصر من أكثر الأدوات استخداماً حيث تم ترجمته إلى الكثير من اللغات، وقد تم التحقق من صلاحية استخدامه داخل الكثير من المجتمعات. والجدير بالذكر أنه على الرغم من أهمية موضوع صدمة الطفولة وتأثيراته على الصحة النفسية إلا أن المكتبة العربية تفتقر إلى الأدوات المقننة الصالحة للاستخدام البحثي والإكلينيكي. لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى ترجمة إستبيان صدمة الطفولة - النموذج المختصر إلى اللغة العربية والتعرف على خصائصه السيكومترية لتحديد مدى قدرة الباحثين والمختصين على استخدامه داخل المجتمع السعودي. وقد تناولت الدراسة عينة من الراشدين البالغ عددهم (186). ووفقاً للنتائج التي توصلت لها الدراسة، يتمتع الإستبيان بخصائص سيكومترية جيدة ويمكن استخدامه مع المجتمع السعودي حيث أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات فقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي والتمييزي والبنائي. وتم التوصل إلى مؤشرات ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميغا ومعامل ثبات التجزئة النصفية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص سيكومترية، صدمة الطفولة، سوء المعاملة، إستبيان.

The Childhood Trauma Questionnaire-Short Form CTQ-SF

Dr.. Shuaa Ahmed Dardoum

Abstract:

The Childhood Trauma Questionnaire-Short Form CTQ-SF by Bernstein et al (2003) is a self-report retrospective survey. It was designed to discover childhood maltreatment among adults. It consists of (28) statements distributed across five dimensions: physical abuse, emotional abuse, sexual abuse, physical neglect, and emotional neglect. The Childhood Trauma Questionnaire- Short Form is considered one of the most widely used instruments as it has been translated into many languages. Unfortunately, despite the severity of childhood trauma and its effects on mental health, the Arab library lacks of standardized tools that are suitable for research and clinical practice. Therefore, the current study aimed to translate the Childhood Trauma Questionnaire- Short Form into Arabic, and to examine its psychometric properties in order to determine to what extent researchers and specialists can use it within Saudi population. The study included a sample of (186) adults. According to the results, the Arabic version has good psychometric properties. It showed a high degree of validity and reliability.

Key words: *Psychometric Properties, Childhood Trauma, Maltreatment, Questionnaire.*

• المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لما تتركه من أثر على شخصية الفرد وجودة حياته بشكل عام. ولأهمية وخطورة هذه المرحلة حظيت بالكثير من الاهتمام من قبل المختصين والباحثين في المجالات المختلفة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. وإنعكاس لهذه العناية ظهرت مجموعة واسعة من الدراسات العالمية التي تناولت صدمة الطفولة وأسبابها وتأثيراتها على الصحة النفسية لدى الفرد والمجتمع (Downey & Crummy, 2020; Georgieva et al., 2021; Wu et al., 2022).

تظهر صدمة الطفولة بشكل كبير من خلال الخبرات الغير السارة التي يتعرض لها الطفل. وعلى الرغم من تنوع وتمايز الخبرات الغير السارة إلا أن حسين وآخرون (2028) وضحوا لنا أن مفهوم صدمة الطفولة يشمل جميع الخبرات التي يتعرض الطفل من خلالها إلى سوء المعاملة. وقد تم تعريفها بأنها ظاهرة نفسية عنيفة متعددة الأشكال والمظاهر لا ترتبط بجماعات محددة دون غيرها (حسين وآخرون، 2018). وتشكل علاقة الطفل بوالديه أحد المصادر الرئيسية لصدمة الطفولة. فقد يتعرض الطفل من خلال هذه العلاقة إلى الإساءة العاطفية أو الجسمية أو الجنسية أو الإهمال العاطفي والجسمي الذي يُمكن أن يشعر الطفل من خلاله بالتهديد والخطر وبإنتهاك كرامته (2024).

وتعد صدمة الطفولة عاملاً جيداً في تشخيص الاضطرابات النفسية فالفرد الذي يعاني من صدمة الطفولة يظهر لديه انخفاض في الوعي الذاتي، وصعوبة في تنظيم الانفعالات، وإفراط بالشعور بالخطر والتهديد، وكثرة التعرض للضغط النفسي (McLaughlin et Kuzminskaite et al., 2021; Mandelli et al, 2015; al., 2020). ومثل هذه الأنماط السابقة تُساهم في ظهور الاضطرابات النفسية الشائعة. وفي المقابل، يعتبر الفرد الذي لم يتعرض لصدمة الطفولة أقل عرضة للاضطرابات النفسية سواء في مرحلة الطفولة أو الرشد.

فقد كشفت الدراسات أن صدمة الطفولة تؤدي إلى ظهور الكثير من الاضطرابات النفسية مثل اضطرابات القلق والاكتئاب واضطرابات الشخصية واضطراب ما بعد الصدمة (Negele et al., 2015; Kascakova et al., 2020; Kuzminskaite et al., 2022)، وغيرها من السلوكيات التكيفية المدمرة للذات مثل الإدمان (Min et al., 2007) والمشاكل السلوكية مثل العنف والسلوك المضاد للمجتمع. وقد أشارت دراسة Nemeroff (2004) أن صدمة الطفولة لها تأثيرات حرجة على النظام البيولوجي ونمو الدماغ ووظائفه المختلفة. وقد أكدت دراسة Majer et al (2010) أن الوظائف الدماغية وبالتحديد الذاكرة تضر نتيجة لتعرض الفرد لصدمة الطفولة.

تعتبر صدمة الطفولة أحد عوامل الخطر عالمياً (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠). وقد أشارت دراسة الصغير (2012) على خطورة هذه الظاهرة في المجتمع السعودي حيث أظهرت نتائجها إنتشار وتنوع أساليب العنف داخل الأسر السعودية. كما كشف المشوح (2010) عن وجود أساليب تربوية غير صحية مثل الحرمان، القسوة والرفض والإذلال.

وعلى الرغم من تأكيد الدراسات السابقة على إنتشار هذه الظاهرة في المجتمع السعودي إلا أن خدمات الدعم والمساندة ما زالت محدودة بسبب خصوصية هذا البناء الاجتماعي، فالأسرة محكومة بمجموعة من المعايير الدينية والثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على إدراك وتصور الأفراد لهذه الظاهرة. وقد أكد عامر (2015) على أهمية مواجهة هذه الظاهرة الغير الصحية بأساليب علمية. ومن هنا ظهرت حاجة المجتمع السعودي إلى أدوات القياس والتقويم التي يمكن الاستعانة بها في المجال البحثي والاكاديمي على حد سواء. فقد أكدت دراسة Schmidt et al (2020) على أن هناك حاجة إلى أداة شاملة ذات خصائص سيكومترية جيدة تتمثل في الصدق والثبات والموضوعية. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة لوجود أداة للكشف عن صدمة الطفولة وقياسها حتى يتسنى للباحثين والمختصين بإجراء المزيد من الدراسات العلمية وتقديم البرامج الوقائية والعلاجية المناسبة (Georgieva et al., 2021).

كما أشار الغامدي وآخرون (1441) إلى أن الأدوات الخاصة بصدمة الطفولة تختلف وفقاً لمجال التركيز والهدف من إنشاء واستخدام الأداة. ففي المجال الطبي تهدف الأدوات إلى الكشف عن الإساءة الجسمية والجنسية وأعراضها أو عن الإصابات الجسدية الناتجة وتحديد شدتها. وفي تقييم الإساءة العاطفية تركز الأدوات على الإفصاح عن طبيعة العلاقة وقدرة اشبع الاحتياجات العاطفية والنفسية من خلال هذه العلاقة. وفي تقييم الإهمال تركز الأدوات على تحديد ما إذا كان الطفل يتعرض لعوامل الخطر أو ما إذا كان هناك احتمال لوجود خطر الإهمال في المستقبل.

وعلى الرغم من توفر الأدوات إلا أنها لا يمكن الاعتماد عليها والاستعانة بها في الحصول على فهم عميق ودقيق لهذه الخبرات الشخصية وكيفية إدراك الشخص لها. حيث يمكن للأدوات السابقة تقديم نتائج غير دقيقة ويرجع ذلك لصعوبة تناول هذا المفهوم نتيجة تداخل الأبعاد، ولإختلاف مدتها وشدتها، وبسبب تأثير مصداقية إستجابة المفحوص بعوامل أخرى مثل تدهور الذاكرة (Bernstein et al., 2003; Georgieva et al., 2021).

• مشكلة البحث:

يعتبر إستبيان صدمة الطفولة - النموذج المختصر (CTQ-SF) من أكثر الأدوات رواجاً واستخداماً على المستوى العالمي (Schmidt et al., 2020). فقد تم ترجمة واستخدامه من قبل العلماء والمختصين في العديد من البلدان المختلفة. حيث أثبتت صلاحية استخدامه لما يتميز به من صدق البناء والاتساق الداخلي والاستقرار، وسرعة وسهولة الاستخدام (Peng et al., 2023; Zhang et al., 2020)

وعلى الرغم من أن إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) أحد الأدوات المستخدمة على نطاق واسع إلا أن خصائصه السيكومترية لا تزال محدودة لدى العينة العربية والسعودية بالتحديد . لذلك هدف البحث إلى معرفة الخصائص السيكومترية للإستبيان وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- ما هي مؤشرات الصدق للصورة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) لدى عينة من البالغين في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي مؤشرات الثبات للصورة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) لدى عينة من البالغين في المملكة العربية السعودية؟

• أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي في المساهمة في إثراء المكتبة العربية بأداة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وكافية يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في المجال البحثي والإكلينيكي. فمع تعدد طرق وأدوات القياس والتقييم التي يمكن استخدامها من قبل الباحثين والمختصين على سبيل المثال وليس الحصر الاختبارات والمقاييس التشخيصية، قوائم ملاحظة سلوك مقدمي الرعاية، سجلات الحالة من مراكز الرعاية الاجتماعية أو الطبية، فهي تعتبر محدودة جداً وذلك لأن صدمة الطفولة وما تتضمنه من سوء المعاملة تعتبر مفهوماً له مظاهر مرتبطه بالمعاناة والألم النفسي. من هنا ظهرت أهمية وجود أداة ذات تقرير ذاتي تقيس بشكل دقيق وصحيح درجة تعرض الفرد لسوء معاملة أثناء مرحلة الطفولة (Hagborg & Gerdner, 2022).

• مصطلحات البحث:

يعتبر مفهوم صدمات الطفولة من المفاهيم المعرضة لسوء الفهم حيث إنه من المفاهيم المعقدة التي تعكس مجموعة من المحن أو الأحداث التي يتعرض لها الطفل بشكل متكرر ومستمر. ويمكن تصنيف هذه المحن والأحداث ضمن خمسة عوامل أساسية وهي: الإساءة الجنسية، الإساءة الجسدية، الإساءة العاطفية، الإهمال الجسدي، الإهمال العاطفي (Bernstein et al., 2003).

الإساءة الجنسية: هو اتصال أو سلوك جنسي موجه نحو الطفل الذي لا يزيد عمره عن (18) عاما سواء كان من شخص بالغ أو طفل يكبرهه سنا.

الإساءة الجسدية: هو اعتداء جسدي يعرض الطفل للإصابة أو الخطر.

الإساءة العاطفية: هو اعتداء لفظي يلامس شعور الطفل بانخفاض قيمته الذاتية، وشعوره بالاهانة والذل، ويؤثر على رفاهيته النفسية سواء كان الاعتداء من شخص بالغ أو طفل يكبرهه سنا.

الإهمال الجسدي: هو الإخفاق في توفير الاشراف والرعاية التي تلي وتشمع الاحتياجات الأساسية الجسدية للطفل مثل الطعام، المسكن، الملابس، الرعاية الطبية.

الإهمال العاطفي: هو الإخفاق في تلبية وإشباع الحاجات العاطفية والنفسية لدى الطفل مثل الحب، الإلتزام، الدعم (Bernstein et al., 2003).

• حدود البحث:

أقتصر البحث على تعريب إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) وتقنيته على البيئة السعودية خلال شهر يناير من العام الميلادي 2024 على مجموعة من الأشخاص البالغين.

• منهج البحث:

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك للائمته لطبيعة هدف وأسئلة الدراسة. وقد جمعت البيانات من خلال إستبيان الكتروني تضمن النسخة المعربة، وبعد ذلك تم تفرغها في برنامج SPSS وتحليلها من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

• عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) فرداً من السعوديين، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيري النوع والعمر.

جدول (١). خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيري النوع والعمر (ن=١٨٦).			
النوع	المتغيرات		النسبة المئوية %
	الذكور	التكرارات	
النوع	ذكر	٧٩	٤٢,٥%
	أنثى	١٠٧	٥٧,٥%
	المجموع	١٨٦	١٠٠%
فئات العمر	من ٢٠-٣٠ عاماً	٤١	٢٢,٠%
	من ٣١-٤٠ عاماً	٨٤	٤٥,٢%
	من ٤١-٥٠ عاماً	٤٧	٢٥,٣%
	من ٥١-٦٠ عاماً	١٣	٧,٠%
	من ٦١ عاماً فأكثر	١	٠,٥%
	المجموع	١٨٦	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (١٨٦) فرد من السعوديين؛ حيث تم توزيعهم وفقاً للنوع (٧٩) ذكورا، و(١٠٧) إناثا، ووفقاً لفئات العمر (٤١) في الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ عاماً، و(٨٤) في الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ عاماً، و(٤٧) في الفئة العمرية من ٤١ - ٥٠ عاماً، و(١٣) في الفئة العمرية من ٥١ - ٦٠ عاماً، و(١) في الفئة العمرية من ٦١ عاماً فأكثر.

• أدوات البحث:

تم الاعتماد على إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) من إعداد Bernstein et al., (2003) وترجمة الباحثة. يتكون الإستبيان المترجم من (28) فقرة تقيس سوء المعاملة ضمن خمس أبعاد أساسية وهي الإهمال العاطفي (5) فقرات، الإهمال الجسدي (5) فقرات، الإساءة الجسمية (5) فقرات، الإساءة العاطفية (5) فقرات، الإساءة الجنسية (5) فقرات. كما يشمل المقياس على (3) فقرات الهدف منها الكشف عن وجود عامل الإنكار لدى الشخص.

وللاجابة على فقرات الإستبيان يُطلب من المفحوص اختيار العبارة المناسبة التي تعكس مدى انطباقها لديه. وقد أتمد في ذلك على القياس الرتبي حيث تعكس العبارة مدى شدة موافقته أو عدم موافقته. وتتفاوت الاستجابات ما بين أوافق بشدة إلى لا أوافق بشدة وكما هو موضح: ينطبق بشدة (5)، ينطبق (4)، محايد (3)، لا ينطبق (2)، لا ينطبق بشدة (1). وهكذا تصبح الدرجات الكلية لكل معيار متفاوتة ما بين (5) كحد أدنى و (25) كحد أقصى، والدرجات الكلية للإستبيان ما بين (25) كحد أدنى و (125) كحد أقصى. ويتم الكشف عن صدمة الطفولة ومستواها لدى المفحوص من خلال الدرجة الخام التي يحصل عليها.

قامت الباحثة بترجمة الفقرات البالغ عددها (28) فقرة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والتي وزعت على خمس أبعاد: الإهمال العاطفي (5) فقرات، الإهمال الجسدي (5) فقرات، الإساءة الجسمية (5) فقرات، الإساءة العاطفية (5) فقرات، الإساءة الجنسية (5) فقرات، إضافة إلى الفقرات الخاصة بعامل الإنكار. ثم تم عرض الترجمة على معلمة لغة إنجليزية للمراجعة والتأكد من الترجمة العكسية. وبعد ذلك، تم عرض النسخة الأولية على مجموعة من المختصين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية البالغ عددهم (5) وذلك لتحقيق من وضوح الفقرات وملائمتها للبيئة السعودية وللغرض الذي وضعت له، وقد تم اعتماد النسخة النهائية بعد تعديل بعض الصياغات اللغوية الطفيفة لبعض الفقرات.

• نتائج الدراسة:

• السؤال الأول: ما هي مؤشرات الصدق للصورة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) لدى عينة من البالغين في المملكة العربية السعودية؟
تم التحقق من صدق الإستبيان بعدة طرق هي الاتساق الداخلي، وصدق البنائي، والصدق التمييزي، وفيما يلي نعرض هذه النتائج:

• صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق إستبيان صدمة الطفولة بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للإستبيان (جدول ٢)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له (جدول ٣)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٤).

جدول (٢). معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لإستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين (ن=١٨٦).									
الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الارتباط	♦♦٠.٦٣	♦♦٠.٥٥	♦♦٠.٦٢	♦♦٠.٧٠	♦♦٠.٧٧	♦♦٠.٦٧	♦♦٠.٦٤	♦♦٠.٦٦	♦♦٠.٧٤
الفقرة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
الارتباط	♦♦٠.٦٥	♦♦٠.٦٥	♦♦٠.٦٤	♦♦٠.٦٠	♦♦٠.٦٣	♦♦٠.٦٢	♦♦٠.٥٤	♦♦٠.٧٤	♦♦٠.٦٩
الفقرة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥		
الارتباط	♦♦٠.٦٥	♦♦٠.٧٢	♦♦٠.٣١	♦♦٠.٦٢	♦♦٠.٤٤	♦♦٠.٤٧	♦♦٠.٣٠		

** معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

تشير النتائج في جدول (٢) إلى أن الدرجة الكلية لإستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

جدول (٣). معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات إستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين و بين درجة البعد الذي تنتمي له (ن=١٨٦).									
بُعد الإساءة العاطفية (ه فقرات)		بُعد الإساءة الجسدية (ه فقرات)		بُعد الإساءة الجنسية (ه فقرات)		بُعد الإهمال العاطفي (ه فقرات)		بُعد الإهمال الجسدي (ه فقرات)	
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
١	♦♦٠.٨٠	٦	♦♦٠.٧٩	١١	♦♦٠.٩١	١٦	♦♦٠.٧٦	٢١	♦♦٠.٧١
٢	♦♦٠.٧٢	٧	♦♦٠.٩١	١٢	♦♦٠.٨٥	١٧	♦♦٠.٩٠	٢٢	♦♦٠.٦٥
٣	♦♦٠.٧٩	٨	♦♦٠.٩١	١٣	♦♦٠.٨٣	١٨	♦♦٠.٨٩	٢٣	♦♦٠.٧٥
٤	♦♦٠.٨٩	٩	♦♦٠.٩٠	١٤	♦♦٠.٨٧	١٩	♦♦٠.٨٣	٢٤	♦♦٠.٧٩
٥	♦♦٠.٨٤	١٠	♦♦٠.٩١	١٥	♦♦٠.٨٦	٢٠	♦♦٠.٨٩	٢٥	♦♦٠.٥٣

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

يتضح من جدول (٣) أن كل فقرة من فقرات إستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١.

جدول(٤). معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد من أبعاد إستبيان صدمة الطفولة وبين الدرجة الكلية على الإستبيان لدى عينة من السعوديين (ن=١٨٦).					
المتغيرات	بُعد الأساءة العاطفية	بُعد الأساءة الجسدية	بُعد الأساءة الجنسية	بُعد الأهمال العاطفي	بُعد الأهمال الجسدي
ر	◆◆٠.٨٢	◆◆٠.٧٦	◆◆٠.٧٢	◆◆٠.٧٨	◆◆٠.٦٣
** جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١					

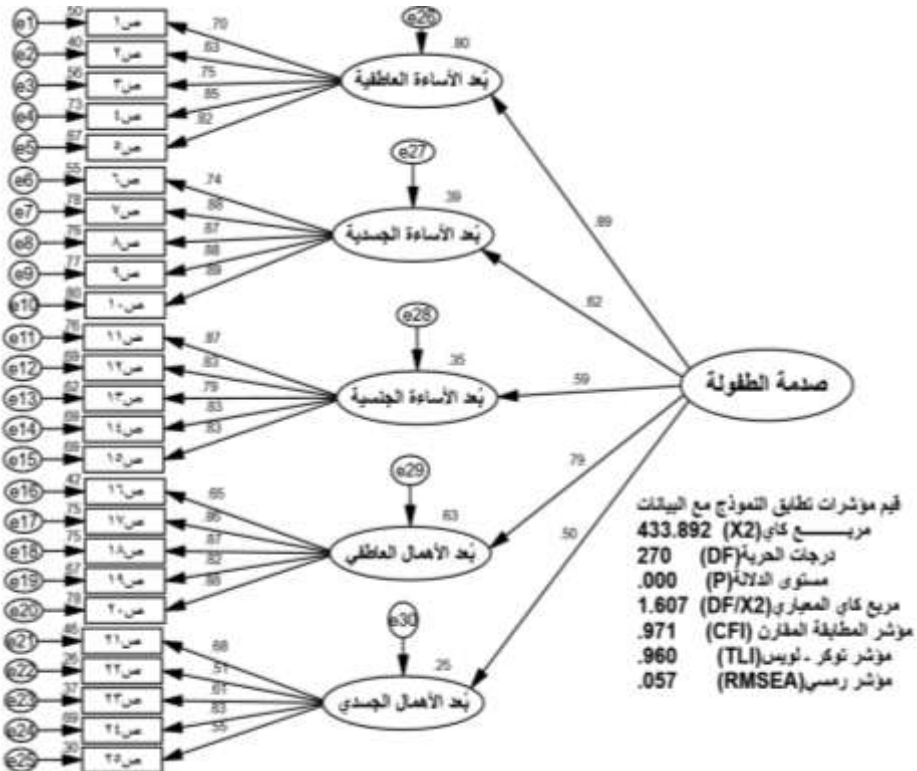
من جدول (٤) يتضح أن كل بُعد من أبعاد إستبيان صدمة الطفولة ارتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية على إستبيان صدمة الطفولة؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١.

يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جدول (٤،٣،٢) أن الدرجة الكلية لإستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة كل فقرة من فقرات الإستبيان، ودرجة كل فقرة ارتبطت ارتباطاً دالاً بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتبطت درجة كل بُعد من أبعاد إستبيان صدمة الطفولة ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق إستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للإستبيان، وأنه صالح للاستخدام في البيئة السعودية.

• الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي لإستبيان صدمة الطفولة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ لمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (خمسة عوامل) التي تم اقتراحها من قبل مُعدي الإستبيان مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، مع الاعتماد على أن يكون مربع كاي Chi-Square (χ^2) غير دالة إحصائياً، أي تشير إلى أن النموذج المقترح يتطابق مع البيانات، ولكن من عيوبه أنه يتأثر بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج المقترح حتى وأن كان نموذجاً جيداً أو قريباً من النموذج الحقيقي المستخرج بناء على أطر نظرية، كذلك قد تؤدي العينات الصغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبياً بينها وبين البيانات الملاحظة (المشاهدة)؛ لذا تم الاعتماد على مؤشرات مطابقة أخرى إلى جانب مؤشر مربع كاي كما يلي: مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الأفتراب (RMSEA) على أن يكون المدى المقبول له من صفر إلى ٠.٠٨ فأقل، بينما مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر - لوييس (TLI)، ومؤشر المطابقة التزايدية (IFI)، ومؤشر جودة

المطابقة (GFI) أن يكون المدى المقبول لهم من ٠.٩٠ إلى ١، وأن يكون المدى المقبول للنسبة بين مربع كاي ودرجة حريتها (χ^2 / df) من صفر إلى أقل من ٥ (تيغزة، ٢٠١٢، ٣٣٢ - ٣٣٥)، وبالتالي فقد أظهرت نتائج نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لإستبيان صدمة الطفولة وجود تطابق بشكل ممتاز بين الفقرات والأبعاد الخاصة بكل فقرة، وقد تم استخدام الصدق العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية؛ لأن الإستبيان له درجة كلية، وله خمسة عوامل، وذلك كما في شكل (١).



شكل (١). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لإستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين (ن=١٨٦).

يتبين من شكل (١) أن كل فقرة من فقرات إستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين تشبعت على العامل الخاص بها، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج إستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين ودلالاتها الإحصائية في جدول (٥)، بينما يوضح جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج إستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين.

جدول (٥). معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العامل الكامن لإستبيان صدمة الطفولة لدى عينت من السعوديين (ن=١٨٦).

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
بُعد الإساءة العاطفية	<---	فقرة ١	٠,٧٠	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٢	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٠٨	٨,٠٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٠٧	٩,٤٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٤	٠,٨٥	١,١٣	٠,١١	١٠,٦٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٥	٠,٨٢	١,٢٥	٠,١٢	١٠,٢٩	٠,٠٠١
بُعد الإساءة الجسدية	<---	فقرة ٦	٠,٧٣	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٧	٠,٨٨	١,٥٣	٠,١٢	١٢,٥٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٨	٠,٨٧	١,٧٥	٠,١٤	١٢,٣٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٩	٠,٨٨	١,٥٧	٠,١٢	١٢,٣٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٠	٠,٨٩	١,٤٣	٠,١١	١٢,٦٦	٠,٠٠١
بُعد الإساءة الجنسية	<---	فقرة ١١	٠,٨٧	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ١٢	٠,٨٣	٠,٧٠	٠,٠٤	١٤,٤٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٣	٠,٧٩	٠,٧٢	٠,٠٥	١٣,٢٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٤	٠,٨٣	١,٠١	٠,٠٧	١٤,٤٧	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٥	٠,٨٣	٠,٧٢	٠,٠٥	١٤,٥٠	٠,٠٠١
بُعد الإهمال العاطفي	<---	فقرة ١٦	٠,٦٥	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ١٧	٠,٨٦	١,١٨	٠,١١	٩,٨٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٨	٠,٨٧	١,١٧	٠,١١	٩,٩٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٩	٠,٨٢	١,٠٩	٠,١١	٩,٤٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٠	٠,٨٨	١,٢١	٠,١٢	١٠,٠٤	٠,٠٠١
بُعد الإهمال الجسدي	<---	فقرة ٢١	٠,٦٨	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٢٢	٠,٥١	٠,٧٦	٠,١٢	٥,٩٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٣	٠,٦١	١,٠٦	٠,١٥	٦,٩١	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٤	٠,٨٤	١,٠٥	٠,١٢	٨,١٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٥	٠,٥٥	٠,٤٣	٠,١٠	٤,١٦	٠,٠٠١

جدول (٦). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج إستبيان صدمة الطفولة لدى عينت من السعوديين (ن=١٨٦).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كأ مستوى دلالة كلاً	٤٣٣,٨٩ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كأ غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينت.
درجة الحرية DF	٢٧٠	-
(df) (النسبة بين كلاً إلى درجة حريتها)	١,٦٠ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٧ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٥ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٨
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لوييس (TLI)	٠,٩٦ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدول (٦،٥) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن الإستهبان يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، حيث بلغت النسبة بين كا ٢١ إلى درجة حريتها (١،٦٠)، وكانت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (٠،٩٧)، وبلغت قيمة مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (٠،٠٥)، بينما كانت قيمة مؤشر المطابقة التزايد (٠،٩٥)، كما بلغت قيمة مؤشر تاكر - لوييس (٠،٩٦)، وكانت قيمة مؤشر جودة المطابقة (٠،٩٣)، كما تشبعت كل فقرة من فقرات الإستهبان على العامل العام الخاص بها، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نظمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في إستهبان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين، وبالتالي يمكن استخدامه في البيئة السعودية.

• الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

للتحقق من صدق إستهبان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين تم استخدام الصدق التمييزي، وذلك من خلال ترتيب درجات عينة الدراسة علي الإستهبان تنازلياً ثم اختيار ٢٥% الحاصلين علي أعلى الدرجات (الربيع الأعلى)، و٢٥% الحاصلين علي أقل الدرجات (الربيع الأدنى)، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت"، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧). الفروق بين متوسطي درجات الربيع الأعلى والربيع الأدنى على إستهبان صدمة الطفولة باستخدام اختبار "ت" T-Test لدى عينة من السعوديين (ن=١٨٦).						
المتغيرات	الربيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد الإساءة العاطفية	الأعلى	٤٦	١٦،٧٤	٢،٦٥	٢٩،٦٢	٠،٠١
	الأدنى	٤٦	٥،٠٨	٠،٢٨		
بُعد الإساءة الجسدية	الأعلى	٤٦	١٧،٦١	٣،٥٤	٢٤،١٨	٠،٠١
	الأدنى	٤٦	٥،٠٠	٠،٠٠		
بُعد الإساءة الجنسية	الأعلى	٤٦	١٦،٦١	٤،٠٢	١٩،٥٦	٠،٠١
	الأدنى	٤٦	٥،٠٠	٠،٠٠		
بُعد الإهمال العاطفي	الأعلى	٤٦	١٧،٨٩	٢،٥٧	٣٢،٥٨	٠،٠١
	الأدنى	٤٦	٥،٣٥	٠،٤٨		
بُعد الإهمال الجسدي	الأعلى	٤٦	١٢،٨٧	٢،٢٣	٢٣،٨٦	٠،٠١
	الأدنى	٤٦	٥،٠٠	٠،٠٠		
الدرجة الكلية لإستهبان صدمة الطفولة	الأعلى	٤٦	٦٤،٥٩	١٧،٠٥	١١،٧٠	٠،٠١
	الأدنى	٤٦	٣٢،٦٩	٧،١٥		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في صدمة الطفولة وأبعاده لدى عينة من السعوديين؛ حيث بلغت قيمة "ت" لبُعد الإساءة العاطفية ولبُعد الإساءة الجسدية ولبُعد الإساءة الجنسية ولبُعد

الاهمال العاطفي ويُعد الإهمال الجسدي والدرجة الكلية لإستبيان صدمة الطفولة (٢٩،٦٢، ٢٤،١٩، ١٩،٥٦، ٣٢،٥٨، ٢٣،٨٦، ١١،٧٠) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٠١)، وكانت الفروق في اتجاه الربيع الأعلى؛ مما يدل على الصدق التمييزي لإستبيان صدمة الطفولة لدى عينة من السعوديين، وبالتالي يمكن استخدام الإستبيان في البيئة السعودية.

• السؤال الثاني: ما هي مؤشرات الثبات للصورة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) لدى عينة من البالغين في المملكة العربية السعودية؟

للتحقق من ثبات الإستبيان استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميغا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات إستبيان صدمة الطفولة وأبعاده لدى عينة من السعوديين، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتَي سبيرمان - براون، وجتمان، ويوضح جدول (٨) قيم معاملات الثبات للإستبيان وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميغا والتجزئة النصفية للإستبيان لدى عينة من السعوديين.

جدول (٨). قيم معاملات الثبات لإستبيان صدمة الطفولة وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميغا والتجزئة النصفية للإستبيان لدى عينة من السعوديين (N=١٨٦).

معامل ثبات التجزئة النصفية			ماكدونالد أوميغا	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	إستبيان صدمة الطفولة وأبعاده
بعد التصحيح بمعادلة جتمان	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون	معامل الارتباط بين النصفين				
٠،٨٧	٠،٨٧	٠،٧٦	٠،٨٧	٠،٨٦	٥	يُعد الإساءة العاطفية
٠،٩٢	٠،٩٥	٠،٩٠	٠،٩٤	٠،٩٣	٥	يُعد الإساءة الجسدية
٠،٨٨	٠،٩١	٠،٨٣	٠،٩٢	٠،٩١	٥	يُعد الإساءة الجنسية
٠،٨٦	٠،٩٠	٠،٨٢	٠،٩١	٠،٩٠	٥	يُعد الإهمال العاطفي
٠،٧٠	٠،٧٧	٠،٦٣	٠،٧٢	٠،٧٢	٥	يُعد الإهمال الجسدي
٠،٨١	٠،٨٢	٠،٧٠	٠،٩٣	٠،٩٣	٢٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) أن الدرجة الكلية لإستبيان صدمة الطفولة، وأيضاً كل بُعد من أبعاده ثابت سواء بطريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميغا أو بطريقة التجزئة النصفية للإستبيان، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان - براون"، "ومعادلة جتمان"؛ حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد ما بين (٠،٧٢ - ٠،٩٣)؛ أما معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (٠،٩٣)، أما معامل ماكدونالد أوميغا لأبعاد الإستبيان فتراوحت ما بين (٠،٧٢ - ٠،٩٤)؛ أما معامل ماكدونالد أوميغا للإستبيان ككل فبلغ (٠،٩٣)، تراوحت قيم معامل ماكدونالد أوميغا لأبعاد الإستبيان ما بين (٠،٧١ - ٠،٩٥)، بينما تراوحت قيم معامل التجزئة النصفية

باستخدام معادلة سبيرمان بروان لأبعاد الإستبيان ما بين (٠,٧٧ - ٠,٩٥)، وبلغ معامل ثبات الإستبيان ككل باستخدام معادلة سبيرمان بروان (٨٢)، في حين تراوحت معاملات جتمان لأبعاد الإستبيان ما بين (٠,٧٠ - ٠,٩٢)، وبلغ معامل ثبات الإستبيان ككل باستخدام معادلة جتمان (٨١).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الثبات متقاربة بالرغم من استخدام أكثر من طريقة، والنقطة الأهم أن جميع قيم معاملات الثبات للإستبيان وجميع أبعاده تتعدى قيمة ٠,٧٠ سواء باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميغا أو بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وجتمان، وهي قيم مقبولة وفقاً للمعايير المتعارف عليها، والتي حددت أنه يجب أن تتعدى قيمة معامل الثبات ٠,٧٠ (Taber, 2017).

• مناقشة النتائج:

فيما يتعلق بالتساؤل الأول وهو: ما مؤشرات الصدق للصورة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) لدى عينة من البالغين في المملكة العربية السعودية؟ تم التحقق من ذلك عبر أساليب متنوعة (صدق الاتساق الداخلي، الصدق البنائي، الصدق التمييزي). وقد أشارت النتائج بتمتع النسخة المعربة بمؤشرات صدق جيدة ودالة إحصائية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الدراسات السابقة (نعيمه، 2018)؛ (Bernstein et al., 2003; Hernandez, 2013; Sacchi, 2018; Thombs, 2009). حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة بأن الإستبيان يتمتع بصدق جيد.

أما فيما يتعلق بالتساؤل الثاني وهو: ما مؤشرات الثبات للصورة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) لدى عينة من البالغين في المملكة العربية السعودية؟ تم التأكد من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميغا ومعامل ثبات التجزئة النصفية.

وتوضح النتائج السابقة أن إستبيان صدمة الطفولة وأبعاده لدى عينة من السعوديين جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة. وقد جات نتائج الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة حيث كان الإستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية (نعيمه، 2018) (Hernandez, 2013; Sacchi, 2018; Thombs, 2009). وبالتالي يمكن استخدامه في البيئة السعودية.

• التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة، توصي الباحثة:
- ◀◀ بالاستفادة من النسخة المعربة في المجال الإكلينيكي للكشف عن صدمة الطفولة وتحديدها لتقديم الدعم والمساندة اللازمة.
- ◀◀ إجراء المزيد من الدراسات لتحقق من صحة الخصائص السيكومترية للنسخة المعربة من إستبيان صدمة الطفولة - النموذج القصير (CTQ-SF) على عينات أكبر وفي بيئات عربية مختلفة.

• المراجع العربية والاجنبية:

- الزهراني، سعيد سعد؛ الغامدي، حصّة مسفر؛ الكشكي، مجدة السيد؛ العويشز، موضي صالح؛ خياط، عبيد حسن؛ بو سعيد، نرجس عب الفتاح. (1441). *العلاج النفسي للأطفال: دليل عملي*. السعودية: المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية.
- الصغير، محمد حسن. (٢٠١٢). *العنف الاسري في المجتمع السعودي*. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المشوح، سعد. (٢٠١٠) *اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية في المجتمع السعودي*. رسالتة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- حسين، بدوي محمد، أبو الوفا، عبير أحمد، الفهم، & شماء مصطفى، أحمد. (٢٠١٨). *إساءة معاملة الأطفال المفهوم وأساليب الوقاية*. مجلة العلوم التربوية كلية التربية ببقنا، ٣٤ (٣٤): ١٠٤-١١٨.
- عامر، نادية. (٢٠١٥). *دفاعاً شادياً، لزيادة المدة وقت النفسية وخفض العنف الأسري، لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية*. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٢(2)، ٥٨٣-٦٦٣.
- نعيم، مقاتلي. (2018). *صدمات الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعية*. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 14 (6)، 139-155.
- يغزة، أحمد بوزيان. (٢٠١٢). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- American Psychology Association. (2008, August 22). What is child abuse and neglect? Understanding warning signs and getting help. <https://www.apa.org/topics/children/abuse-neglect-resources>
- Bernstein, D. P., Stein, J. A., Newcomb, M. D., Walker, E., Pogge, D., Ahluvalia, T., ... & Zule, W. (2003). Development and validation of a brief screening version of the Childhood Trauma Questionnaire. *Child abuse & neglect*, 27(2), 169-190.
- Cibralic, S., Alam, M., Diaz, A. M., Woolfenden, S., Katz, I., Tzioumi, D., & Eapen, V. (2022). Utility of screening for adverse childhood experiences (ACE) in children and young people attending clinical and healthcare settings: a systematic review. *BMJ open*, 12(8), e060395.
- Downey, C., & Crummy, A. (2022). The impact of childhood trauma on children's wellbeing and adult behavior. *European Journal of Trauma & Dissociation*, 6(1), 100237.
- Dye, H. (2018). The impact and long-term effects of childhood trauma. *Journal of Human Behavior in the Social Environment*, 28:3, 381-392, DOI: 10.1080/10911359.2018.1435328
- Georgieva, S., Tomas, J. M., & Navarro-Pérez, J. J. (2021). Systematic review and critical appraisal of childhood trauma questionnaire—short form (CTQ-SF). *Child abuse & neglect*, 120, 105223.
- Hagborg, J. M., Kalin, T., & Gerdner, A. (2022). The Childhood Trauma Questionnaire—Short Form (CTQ-SF) used with

- adolescents–methodological report from clinical and community samples. *Journal of child & adolescent trauma*, 15(4), 1199-1213.
- Hernandez, A., Gallardo-Pujol, D., Pereda, N., Arntz, A., Bernstein, D. P., Gaviria, A. M., ... & Gutiérrez-Zotes, J. A. (2013). Initial validation of the Spanish childhood trauma questionnaire-short form: factor structure, reliability and association with parenting. *Journal of interpersonal violence*, 28(7), 1498-1518.
 - Sacchi, C., Vieno, A., & Simonelli, A. (2018). Italian validation of the Childhood Trauma Questionnaire—Short Form on a college group. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 10(5), 563.
 - Schmidt, M. R., Narayan, A. J., Atzl, V. M., Rivera, L. M., & Lieberman, A. F. (2020). Childhood maltreatment on the Adverse Childhood Experiences (ACEs) Scale versus the Childhood Trauma Questionnaire (CTQ) in a perinatal sample. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 29(1), 38-56.
 - Taber, K.S. (2017) The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education*, 48, 1273-1296. [https://doi.org/ 10.1007/s11165-016-9602-2](https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2)
 - Thombs, B. D., Bernstein, D. P., Lobbestael, J., & Arntz, A. (2009). A validation study of the Dutch Childhood Trauma Questionnaire-Short Form: factor structure, reliability, and known-groups validity. *Child abuse & neglect*, 33(8), 518-523.
 - Peng, C., Cheng, J., Rong, F., Wang, Y., & Yu, Y. (2023). Psychometric properties and normative data of the childhood trauma questionnaire-short form in Chinese adolescents. *Frontiers in Psychology*, 14, 1130683.
 - Nader, K. (2011). The assessment of associated features important to understanding childhood trauma. *Journal of Child & Adolescent Trauma*, 4, 259-273.
 - Negele, A., Kaufhold, J., Kallenbach, L., & Leuzinger-Bohleber, M. (2015). Childhood trauma and its relation to chronic depression in adulthood. *Depression research and treatment*, 2015.
 - Nemeroff, C. B. (2004). Neurobiological consequences of childhood trauma. *Journal of clinical psychiatry*, 65, 18-28.
 - Martin, J., Anderson, J., Romans, S., Mullen, P. & O'Shea, M. (1993). "Asking About Child Sexual Abuse: Methodological Implications of a Two Stage Survey". *Child Abuse & Neglect*, 17, 383-92.
 - Mandelli, L., Petrelli, C., & Serretti, A. (2015). The role of specific early trauma in adult depression: A meta-analysis of published

- literature. Childhood trauma and adult depression. *European psychiatry*, 30(6), 665-680.
- Majer, M., Nater, U. M., Lin, J. M. S., Capuron, L., & Reeves, W. C. (2010). Association of childhood trauma with cognitive function in healthy adults: a pilot study. *BMC neurology*, 10, 1-10.
 - McLaughlin, K. A., Colich, N. L., Rodman, A. M., & Weissman, D. G. (2020). Mechanisms linking childhood trauma exposure and psychopathology: A transdiagnostic model of risk and resilience. *BMC medicine*, 18, 1-11.
 - Min, M., Farkas, K., Minnes, S., & Singer, L. T. (2007). Impact of childhood abuse and neglect on substance abuse and psychological distress in adulthood. *Journal of traumatic stress*, 20(5), 833-844.
 - Karos, K., Niederstrasser, N., Abidi, L., Bernstein, D. P., & Bader, K. (2014). Factor structure, reliability, and known groups validity of the German version of the Childhood Trauma Questionnaire (Short-form) in Swiss patients and nonpatients. *Journal of child sexual abuse*, 23(4), 418-430.
 - Kascakova, N., Furstova, J., Hasto, J., Madarasova Geckova, A., & Tavel, P. (2020). The unholy trinity: Childhood trauma, adulthood anxiety, and long-term pain. *International journal of environmental research and public health*, 17(2), 414.
 - Kuzminskaite, E., Penninx, B. W., van Harmelen, A. L., Elzinga, B. M., Hovens, J. G., & Vinkers, C. H. (2021). Childhood trauma in adult depressive and anxiety disorders: an integrated review on psychological and biological mechanisms in the NESDA cohort. *Journal of affective disorders*, 283, 179-191.
 - Kuzminskaite, E., Vinkers, C. H., Milaneschi, Y., Giltay, E. J., & Penninx, B. W. (2022). Childhood trauma and its impact on depressive and anxiety symptomatology in adulthood: A 6-year longitudinal study. *Journal of affective disorders*, 312, 322-330.
 - Zhang, S., Lin, X., Yang, T., Zhang, S., Pan, Y., Lu, J., & Liu, J. (2020). Prevalence of childhood trauma among adults with affective disorder using the Childhood Trauma Questionnaire: a meta-analysis. *Journal of Affective Disorders*, 276, 546-554.
 - Wu, Z., Liu, Z., Jiang, Z., Fu, X., Deng, Q., Palaniyappan, L., ... & Long, Y. (2022). Overprotection and overcontrol in childhood: An evaluation on reliability and validity of 33-item expanded Childhood Trauma Questionnaire (CTQ-33), Chinese version. *Asian journal of psychiatry*, 68, 102962.
 - World Health Orgnization . (2022). Child maltreatment. <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/child-maltreatment>

استبيان صدمة الطفولة (النسخة المختصرة)
 Childhood Trauma Questionnaire – Short Form من نسخة معربة من
 Bernstein et al., (2003)
 من تقديم د. شعاع أحمد دردوم

ستعرض عليك مجموعة من العبارات، الداء قد أت العبارات ثم تحديد مدى انطباقها عليك في مرحلة الطفولة

لا ينطبق بقوة	لا ينطبق	محايد	ينطبق	ينطبق بقوة	العبارة	
					كان أفراد عائلتي يصفوني بصفات مثل غبي، كسول، قبيح	1
					كانا والداي يتمنان لو لم أولد أو أخلق	2
					كان أفراد عائلتي يكرهونني	3
					كان أفراد عائلتي يتحدثون معي بأشياء مؤذية أو مهينة	4
					كنت أتعرض لسوء المعاملة العاطفية	5
					كنت أتعرض للضرب الشديد لدرجة أحتاج إلى زيارة الطبيب أو المستشفى	6
					كان أفراد عائلتي يضربونني لدرجة أنني أحصل على كدمات أو علامات	7
					كان يتم ضربي بحزام أو حبل أو بأي جسم صلب	8
					كنت أتعرض للعنف الجسدي	9
					كنت أتعرض للضرب المبرح لدرجة يمكن لشخص آخر ملاحظة ذلك	10
					كان هناك شخص يلمسني أو يحاول أن يجعلني المسه بطريقة جنسية	11

					12	كان هناك شخص يهددني حتى أمارس معه شيئاً جنسياً
					13	كان هناك شخص يجبرني على فعل أو مشاهدة أشياء جنسية
					14	لقد تعرضت لتحرش الجنسي من شخص ما
					15	كنت أتعرض للاعتداء الجنسي
					16	كان أفراد عائلتي يشعرونني بأنني مهم أو مميز
					17	كنت أشعر بالحب
					18	كان أفراد عائلتي يهتمون ببعضهم البعض
					19	كان أفراد عائلتي قرييون من بعضهم
					20	كان أفراد عائلتي مصدر الأمان والدعم
					21	لم أكن أحصل على ما يكفي من الطعام
					22	كان هناك من يهتم بي ويرعاني
					23	كان والداي في حالة لم تمكنهم من تقديم الرعاية
					24	كنت اضطر لارتداء ملابس غير نظيفة
					25	كانت عائلتي تأخذني لزيارة الطبيب إذا مرضت
					26	لا شيء تمنيت تغييره في عائلتي
					27	كانت طفولتي جيدة
					24	كانت عائلتي مثالية
